إصلاح المنطق لابن السكيت

أي ذكي ريح الخزامى طيبها قال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء الذفري من الذفر فقال نعم وقلت له المعزى من المعز فقال نعم والذفراء عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وتقول هو القرقل لقرقر المرأة الذي تقوله العامة بالراء وهي القاقوزة والقازوزة فأما القاقزة فمولدة قال الشاعر .

(أفنى تلادي وما جمعت من نشب ... قرع القواقيز أفواه الأباريق) .

وتقول هو مضطلع بحمله أي قوي على حمله وهو مفتعل من الضلاعة والفرس الضليع التام الخلق المجفر الغليظ الألواح الكثير العصب ولا تقل هو مطلع وهو قطربل وهو القرطم والقرطم ومنهم من يشدد وتقول مر بنا راكب إذا كان على بعير والركب أصحاب الإبل وهو العشرة فما فوقها والأركوب أكثر من الركب والركبة أقل من الركب والركاب الإبل واحدتها راحلة ولا واحدة لها من لفظها ومنه زيت ركابي أي يحمل على ظهور الإبل فإذا كان على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة بن عقيل لا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار ولا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال وتقول هؤلاء قوم رجالة وهؤلاء قوم خيالة أي أصحاب خيل وتقول هذا رجل نابل ونبال إذا كانت معه نبل فإذا كان يعملها قلت نابل وتقول استنبلني فأنبلته أي أعطيته نبلا واستحذاني فأحذيته أي أعطيته حذاء وتقول هذا رجل سائف